



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-المسيلة-جامعة محمد بوضياف



قسم علوم الإعلام والاتصال

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص سمعي بصري

المستوى: السنة الثانية ماستر

جميلة معلم سياحي ينطق بذاكرة الحضارات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إشراف الاستاذة:

لعزيزي سعاد

اعداد الطالبة:

كدوش ياسمين

السنة الجامعية 2026/2025

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له أولاً وآخراً على توفيقه ونعمه التي لا تحصى، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي المشرفة، التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة، وصبرها طيلة فترة إنجاز هذا العمل.
كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لتفضلهم بقبول تقييم هذا الجهد المتواضع.

وأخص بالشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة في الجانب التطبيقي، وخاصة ادارة مدينة جميلة والمتحف، الذين سهلوا لي ظروف التصوير وجمع المادة العلمية.
وأخيراً، أهدي هذا العمل إلى منبع العطاء والدعم؛ عائلتي الكريمة، وإلى كل الأصدقاء والزملاء الذين ساندوني ولو بكلمة طيبة.

اهداء

إلى من أحمل اسمها بكل فخر، نبع الحنان ودعائي

المستجاب... أُمي الغالية.

إلى من علمني كيف أقف بثبات، وقوتي وملادي... أبي العزيز.

إلى النصف الآخر من روحي، من تقاسمتُ معها تفاصيل الأيام،

وكانت ظلي الحاني وسندي الذي لا يميل... أختي الحبيبة، ملجئي

ورفيقة عمري المخلصة.

إلى بقية عائلتي وإخوتي الذين يبهجون أيامي.

إلى مهج قلبي وقرة عيني... أولاد أخي الأحباء.

إلى أعز العابرين على قلبي، ورفيقتي الدرب والمسيرة... شيماء

وفريدة.

إلى كل الأصدقاء الأوفياء، وإلى كل من ترك بصمة طيبة في

مشواري...

أهديكم ثمرة هذا الجهد.



خطة الروبورتاج المصور

الصفحة	المحتوى
/	الشكر والتقدير
/	الاهداء
01	مقدمة
04	المدخل العام
05	فكرة الموضوع
07	اسباب اختيار الموضوع
07	أ. اسباب ذاتية
07	ب. اسباب موضوعية
08	اهمية الموضوع
09	أهداف الموضوع
10	تعريف الروبورتاج
12	الخلفية التاريخية للريبورتاج
15	انواع الريبورتاج
16	خصائص الريبورتاج
18	مراحل انجاز الريبورتاج
19	ما قبل التصوير
20	السينوبسيس
20	التحضير
20	المعاينة
21	التصوير
21	مرحلة ما بعد التصوير

21	المشاهدة
22	التركيب
23	المزج
23	كتابة نص التعليق وتسجيله
28	التقطيع الفني
34	البطاقة الفنية
35	شارة البداية
36	شارة النهاية
37	الخاتمة
38	قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

يُعدّ الريبورتاج السياحي أحد الأشكال الصحفية السمعية البصرية التي تهدف إلى التعريف بالمواقع السياحية والثقافية من خلال توظيف الصورة والصوت والسرّد الإعلامي، بما يسمح بتقديم معلومات جذابة ومؤثرة للجمهور. ويسلط هذا المشروع الضوء على مدينة جميلة الأثرية بولاية سطيف، باعتبارها من أبرز المعالم التاريخية في الجزائر والمصنفة ضمن التراث العالمي لليونسكو، لما تزخر به من آثار رومانية تعكس عظمة الحضارات القديمة. ويهدف الريبورتاج إلى إبراز القيمة التاريخية والثقافية والسياحية للمدينة، والتعريف بجمالها المعماري وتراثها الحضاري، مع إبراز دور الإعلام السمعي البصري في الترويج للسياحة الثقافية الجزائرية.

Abstract (English):

A tourism report is an audiovisual journalistic genre that aims to promote tourist and cultural sites by using images, sounds, and narrative techniques to provide attractive and informative content to the audience. This project focuses on the ancient city of Djémila, located in Sétif, Algeria, which is considered one of the most important historical sites in the country and is classified as a UNESCO World Heritage Site due to its remarkable Roman remains. The report seeks to highlight the historical, cultural, and touristic value of Djémila, showcase its architectural beauty and rich heritage, and demonstrate the role of audiovisual media in promoting Algerian cultural tourism.

مقدمة:

تُعدّ الصحافة السمعية البصرية من أهم وسائل الإعلام الحديثة لما تتميز به من قدرة على نقل المعلومات والأحداث بطريقة تجمع بين الصورة والصوت والسرّد الصحفي، مما يجعلها أكثر تأثيراً في الجمهور. ويُعتبر الريبورتاج السمعي البصري من أبرز الأجناس الصحفية التي تتيح تقديم الموضوعات بعمق من خلال توظيف الصور والمقابلات والتعليق الصوتي، بما يساعد على إبراز الجوانب الثقافية والتاريخية والسياحية للأماكن والأحداث.

وفي ظل التطور المتزايد للإعلام الرقمي، أصبحت الريبورتاجات السياحية وسيلة فعالة للتعريف بالمواقع التراثية والترويج لها محلياً ودولياً. وتزخر الجزائر بالعديد من المعالم التاريخية والأثرية التي تعكس تنوع حضاراتها وثراء تراثها الثقافي، ومن أبرزها مدينة جميلة الأثرية، المعروفة قديماً باسم "كويكول"، والمصنفة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. وتتميز المدينة بمعالمها الرومانية الفريدة وقيمتها التاريخية والحضارية الكبيرة.

وانطلاقاً من أهمية هذا الموقع، يهدف هذا المشروع إلى إنجاز ريبورتاج سمعي بصري سياحي يسلط الضوء على مدينة جميلة الأثرية، من خلال تقديم محتوى إعلامي يجمع بين المعلومة والتشويق البصري للتعريف بمقوماتها السياحية والثقافية. كما يسعى إلى تطبيق مختلف مراحل الإنتاج السمعي البصري، بدءاً من البحث والإعداد وكتابة السيناريو، وصولاً إلى التصوير والمونتاج، بما يساهم في إبراز التراث الجزائري وتعريف الجمهور المحلي والدولي بأحد أهم معالمه التاريخية.

1_ المدخل العام

1. فكرة الموضوع

نبعت فكرة هذا المشروع من الأهمية المتزايدة لوسائل الإعلام السمعية البصرية في الترويج للسياحة والتراث الثقافي في العالم المعاصر. فالصورة والفيديو أصبحت اليوم أدوات اتصال قوية قادرة على التأثير في الجمهور بشكل أكثر فعالية من النصوص المكتوبة بمفردها. ومن خلال الإنتاجات السمعية البصرية، يمكن للمشاهدين اكتشاف أماكن بعيدة، ومعايشة ثقافات مختلفة، وتوليد الفضول لديهم نحو الوجهات.

التاريخية والسياحية. لهذا السبب، يمثل الريبورتاج السياحي نوعًا صحفيًا هامًا يساهم في تعريف المجتمعات بتراثها مع تشجيع السياحة الثقافية.

ويرتبط اختيار مدينة جميلة موضوعًا لهذا الريبورتاج ارتباطًا وثيقًا بقيمتها التاريخية والأثرية الاستثنائية. تُصنف جميلة كواحدة من أفضل المدن الرومانية المحفوظة في شمال إفريقيا ونموذجًا بارزًا للحضارة العمرانية الرومانية. وإن أطلالها القديمة، وهياكلها الأثرية، وموقعها الجبلي الفريد يجعل منها وجهة متميزة تستحق تجسيدها سمعيًا وبصريًا. ورغم تصنيفها الدولي ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو، إلا أن جميلة لا تزال تفتقر إلى البروز الإعلامي الكافي على المستوى الدولي، لا سيما في الإنتاجات الناطقة باللغة الإنجليزية التي تستهدف الجمهور الأجنبي.

يسعى هذا المشروع إلى تقديم "جميلة" ليس كمجرد موقع أثري صامت، بل كفضاء ثقافي حي يحمل ذاكرة الحضارات ويعكس ثراء الهوية الجزائرية. ويهدف الريبورتاج إلى تصوير المدينة من خلال لقطات سينمائية، وسرد وصفي، وأصوات محيطية، وتعليق معرفي لبناء تجربة بصرية غامرة للمشاهدين. ومن خلال دمج المعلومات التاريخية بالجماليات السمعية البصرية، يحاول المشروع ربط الجمهور عاطفيًا وفكريًا بالمكان.

وثمة جانب مهم آخر يقف وراء فكرة هذا المشروع، وهو العلاقة بين الإعلام والتنمية السياحية. فالإنتاجات الإعلامية، وخاصة الريبورتاجات السمعية البصرية، تلعب دورًا كبيرًا في جذب الزوار والترويج للوجهات على المستويين الوطني والدولي؛ إذ يمكن للريبورتاج الناجح أن يحول موقعًا غير معروف إلى وجهة ثقافية معترف بها عبر إبراز جماله وأصالته وأهميته التاريخية. لذلك، يسعى هذا العمل إلى المساهمة —ولو بقدر متواضع— في ترقية السياحة والتراث في الجزائر من خلال إنتاج إعلامي محترف.

علاوة على ذلك، يمثل المشروع فرصة لتطبيق المعارف الأكاديمية المكتسبة في مجال الإعلام والاتصال في تجربة سمعية بصرية تطبيقية. فالإعداد للريبورتاج يتطلب التحكم في مهارات صحفية وتقنية متعددة مثل: البحث، وكتابة السيناريو، وإجراء المقابلات، والتصوير، والمونتاج، وتسجيل الصوت. وبناءً على ذلك، يعد هذا العمل بمثابة مشروع أكاديمي وتدريب مهني في آن واحد، يتيح للطالب استكشاف الأبعاد التطبيقية للصحافة السمعية البصرية.

أخيرًا، يعكس استخدام اللغة الإنجليزية في كل من المذكرة المكتوبة والتعليق الصوتي النية المبيتة لمخاطبة جمهور أوسع يتجاوز السياق المحلي. فاللغة الإنجليزية، باعتبارها لغة التواصل العالمية، تزيد من فرص انتشار الريبورتاج وتمكن المشاهدين الأجانب من اكتشاف الثراء التاريخي لمدينة جميلة والتراث الجزائري عمومًا. ومن خلال هذا المقترح، يطمح المشروع إلى الجمع بين الصحافة والسياحة والثقافة والإبداع السمعي البصري في إنتاج إعلامي شامل.

أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الذاتية (الشخصية):

✓ الرغبة في إنتاج ريبورتاج تلفزيوني سياحي يطبق المعارف النظرية المكتسبة في الدراسات السمعية البصرية في العمل الميداني التطبيقي.

✓ اهتمام شخصي بالتصوير، والمونتاج، وتسجيل التعليق الصوتي، فضلاً عن تطوير مهارات الإنتاج التقنية والفنية.

✓ الإعجاب بالثراء التاريخي والجمالي لمدينة جميلة وإرثها الأثري الروماني.

✓ الطموح لإنجاز مشروع أكاديمي وسمعي بصري باللغة الإنجليزية بغية تحسين المهارات اللغوية المهنية.

✓ الرغبة في المساهمة في الترويج للتراث الثقافي والسياحة في الجزائر عبر وسائل الإعلام السمعية البصرية.

ب- الأسباب الموضوعية:

✓ تُعد جميلة واحدة من أهم المواقع الأثرية في الجزائر ومصنفة كإرث عالمي لدى منظمة اليونسكو.

✓ يعتبر الريبورتاج السياحي أداة صحفية فعالة للترويج للسياحة والتراث الثقافي.

✓ وجود نقص في الريبورتاجات السمعية البصرية الناطقة باللغة الإنجليزية والتي تعنى بالسياحة الأثرية الجزائرية.

✓ يتيح الموضوع استخدام الصورة والصوت والوصف الميداني لإبراز القيمة التاريخية والثقافية للمدينة.

✓ يرتبط الموضوع ارتباطاً وثيقاً بدراسات الصحافة السمعية البصرية، لا سيما إنتاج الريبورتاج التلفزيوني.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذا الموضوع في إبراز القيمة التاريخية والحضارية للموقع الأثري لجميلة، الذي يُعد من أهم الشواهد على الحضارة الرومانية في الجزائر وشمال إفريقيا. كما يساهم الريبورتاج في التعريف بالمووروث الثقافي والسياحي للمنطقة وإبراز ما تزخر به من معالم أثرية تستقطب الزوار والباحثين من مختلف أنحاء العالم.

وتتجلى أهمية الموضوع كذلك في تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الموقع في الحفاظ على الذاكرة التاريخية ونقلها إلى الأجيال الجديدة، إضافة إلى إبراز العلاقة التي تربط سكان المنطقة بهذا التراث العريق. كما يهدف إلى تشجيع السياحة الثقافية والتعريف بالمقومات السياحية التي تمتلكها ولاية سطيف بصفة خاصة والجزائر بصفة عامة.

أهداف الريبورتاج

- التعريف بجميلة كواحدة من أهم الوجهات الأثرية والسياحية في الجزائر.
- تسليط الضوء على الثراء التاريخي والثقافي والمعماري للآثار الرومانية بجميلة.
- الترويج للتراث الثقافي الجزائري من خلال الإعلام السمعي البصري والريبورتاج السياحي.
- تزويد المشاهدين بمحتوى بصري ومعرفي عن المدينة باستخدام تقنيات التصوير، والسرد، والتقرير الميداني.
- تطوير المهارات التطبيقية في إنتاج الريبورتاج التلفزيوني، بما في ذلك التصوير، والمونتاج، وكتابة السيناريو، وتسجيل الصوت.

• إنتاج عمل سمعي بصري باللغة الإنجليزية قادر على الوصول إلى الجمهور المحلي والدولي

على حد سواء.

• التأكيد على دور وسائل الإعلام في تشجيع السياحة الثقافية والحفاظ على التراث التاريخي.

2. النوع الصحفي المختار

أ. تعريف الريبورتاج

يُعد الريبورتاج أحد أكثر الأنواع الصحفية تعبيراً ووصفاً؛ فهو يجمع بين المعلومة، والسرد، والملاحظة، والتفسير لتقديم الواقع بأسلوب حي وجذاب. وخلافاً للتقرير الإخباري البسيط، يتخطى الريبورتاج حدود النقل المجرد للوقائع بالاعتماد على الوصف الدقيق، والحكي، والملاحظة المباشرة للأحداث والأماكن والأشخاص. ويهدف إلى جعل الجمهور يعيش الواقع من منظور الصحفي، مستعيناً بالدقة الموضوعية والسرد الفني معاً.

وفقاً لـ قاموس كامبريدج (Cambridge Dictionary)، يُعرّف الريبورتاج بأنه: "نقل الأخبار للصحف أو التلفزيون أو الإذاعة"^[1]. ورغم أن هذا التعريف يركز على البعد الإخباري للريبورتاج، إلا أن الاستخدام الصحفي للمصطلح يمتد لأبعد من ذلك ليشمل التفسير، والملاحظة الميدانية، والسرد الوصفي.

يعود أصل كلمة "ريبورتاج" (Reportage) إلى الفعل الفرنسي (Reporter)، والذي يعني "يُنقل" أو "يعود بالمعلومات". وفي الحقل الصحفي، يشير المصطلح إلى العملية التي ينتقل من خلالها الصحفي مباشرة إلى الميدان للملاحظة، والتحقيق، وجمع المعلومات، ونقل الواقع إلى الجماهير. ومن ثمّ، فإن الريبورتاج مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل الميداني والاتصال المباشر بالأحداث والبيئات.

وفي هذا السياق، تؤكد الباحثة أنجيلا فيليبس (Angela Phillips) أن الصحافة لا تقتصر على النقل المجرد للحقائق، بل إن الصحفيين هم بمثابة صُنّاع قصص يقومون ببناء سرديات تساعد الجمهور

¹ قاموس كامبريدج الإلكتروني، (٢٠٢٦)، "Reportage"، تاريخ الاطلاع: ٢٥/٠٥/٢٠٢٦، متوفر على الرابط <https://dictionary.cambridge.org> :

على فهم الأحداث، والأشخاص، والواقع الاجتماعي. ومن وجهة نظرها، فإن الكتابة الصحفية الفعّالة تجمع بين الدقة الموضوعية والتقنيات السردية التي تجعل القصص ذات معنى، وجاذبة، وقريبة من القراء. ومن هذا المنظور، يمثل الريبورتاج شكلاً صحفياً يعتمد على الملاحظة، والوصف، والحكي لتحويل الأحداث الواقعية إلى سرديات حية تلفت انتباه الجمهور².

ويذكر ديفيد راندال في كتابه "الصحفي الشامل" (The Universal Journalist) "، أن الريبورتاج الجيد يتطلب من الصحفي الملاحظة الدقيقة، والتحقق من المعلومات، وتقديم تفاصيل قادرة على رسم صورة واضحة في ذهن الجمهور. وأوضح أن الريبورتاج يركز على الدقة، والتجربة المباشرة، والقدرة على سرد الأحداث بشكل حي وواضح³.

فضلاً عن ذلك، غالباً ما يُوصف الريبورتاج بأنه نوع صحفي يعكس الحياة البشرية والواقع الاجتماعي؛ إذ يركز على تصوير البيئات والأحداث والتجارب مع ربطها بسياقاتها الاجتماعية والثقافية والتاريخية. ولهذا السبب، لا يتطلب الريبورتاج مهارات صحفية فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى حس فني وقدرة وصفية، إذ يجب أن يكون المراسل قادراً على تحويل المشاهد العادية إلى سرديات سمعية بصرية هادفة تلفت انتباه الجمهور⁴.

ويشكل الريبورتاج التلفزيوني، على وجه الخصوص، أحد أكثر أشكال الصحافة السمعية البصرية تأثيراً؛ فهو يدمج بين الصور المتحركة، والأصوات الطبيعية، والمقابلات، والسرد، وتقنيات المونتاج لإنتاج تمثيل واقعي للأحداث والأماكن. يتيح الريبورتاج التلفزيوني للجمهور رؤية وسماع الواقع مباشرة،

²Phillips, Angela. Journalism in Context: Observation and Storytelling in Field Reporting. 1st ed. London: Routledge, 2014.

³ - Randall, David. The Universal Journalist. 6th ed. London: Pluto Press, 2021.

⁴ - أديب خضور، الريبورتاج الصحفي: النظرية والتطبيق، ط. 1، (دمشق: المكتبة الإعلامية، 2011)، ص. 72.

مما يجعل الصحفي بمثابة "عين وأذن" الجمهور. ومن خلال السرد البصري والتقرير الميداني، يضفي الريبورتاج التلفزيوني إحساسًا قويًا بالمصداقية والفورية.

ومنظمة.

الخلفية التاريخية للريبورتاج

يمكن تتبع أصول الريبورتاج إلى بدايات تطور الصحافة الحديثة في أوروبا. ويرى مؤرخو الكتابة الصحفية أن الإنجليز كانوا من أوائل من استعمل مصطلح "ريبورتاج" في الممارسة الصحفية. وفي ذلك الوقت، كان المفهوم يشير أساسًا إلى الوصف التفصيلي ونقل مجريات الجلسات البرلمانية، والحروب، والفيضانات، والحرائق، والأحداث العامة الكبرى. وكانت مهمة المراسل تتجلى في معايشة الأحداث مباشرة ونقلها للجمهور بأسلوب وصفي وواقعي. وقد ساهم هذا الشكل الأولي في بروز "الصحافة الميدانية" القائمة على الملاحظة وشهادة العيان.⁵

وشهد الريبورتاج تطورًا ملحوظًا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث تطورت الصحافة من مجرد نقل بسيط للمعلومات إلى أشكال كتابة أكثر وصفية وأدبية. وخلال هذه الفترة، اكتسب الريبورتاج شعبية واسعة لأنه أتاح للصحفيين تصوير الواقع بشكل حي وعاطفي مع الحفاظ على الارتباط بالوقائع الحقيقية. وقد ساهم العديد من الكتاب والصحفيين بشكل كبير في تطوير هذا النوع الصحفي.

ومن بين الرواد الذين ارتبطت أسماؤهم بالريبورتاج الكاتب والصحفي الفرنسي إميل زولا (Émile Zola). فمن خلال أعماله الأدبية والصحفية، لا سيما رواية "المقصف" (L'Assommoir)، أدخل زولا

5- فائق مصطفى، تاريخ الصحافة العالمية، ط. 1، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008)، ص. 112.

أسلوبًا واقعيًا يركز على تصوير الظروف الاجتماعية والمعاناة الإنسانية بطريقة مفصلة وحية. وعكست كتاباته الواقع الاجتماعي للطبقة العاملة وألهمت الصحفيين لاعتماد السرد الوصفي في تقاريرهم⁶[2].

وشخصية أخرى مؤثرة تمثلت في الكاتب الأمريكي أبتون سنكلير (Upton Sinclair) ، خاصة من خلال عمله الشهير "الأدغال" (The Jungle - 1906) ، الذي كشف فيه عن الظروف القاسية للعمال في صناعة تعليب اللحوم في الولايات المتحدة. وقد جمع سنكلير بين التحقيق والملاحظة والسرد القصصي لتعرية الظلم الاجتماعي، مما جعل عمله نموذجًا بارزًا للريپورتاج الملتزم بالقضايا الاجتماعية⁷[3].

وعلى النحو نفسه، أصبح الصحفي الأمريكي جون ريد (John Reed) أحد أبرز كتاب الريپورتاج من خلال كتابه الشهير "عشرة أيام هزت العالم" (1919)، والذي وثق فيه الثورة الروسية. وأظهر عمل "ريد" كيف يمكن للريپورتاج أن يمزج بين ملاحظة شاهد العيان، والتحليل السياسي، والسرد الحي لمنح الجماهير فهمًا غامرًا للأحداث التاريخية⁸[4].

كما لعب الصحفي والكاتب التشيكي إيغون إروين كيش (Egon Erwin Kisch) ، الذي كان يُلقب بـ "المراسل الهائج"، دورًا رئيسيًا في تطوير الريپورتاج الحديث. وقد ساهمت رحلاته عبر بلدان مختلفة، بما في ذلك الصين، في ترسيخ الريپورتاج كنوع صحفي قائم على الملاحظة المباشرة، والواقعية، وتقنيات السرد الديناميكية. وشدد "كيش" على أهمية التحقيق الميداني والتفاصيل الوصفية في العمل الصحفي⁹.

⁶ - Zola, Émile. L'Assommoir (The Drinking Den). Paris: Charpentier Publishers, 1877.

⁷ - Sinclair, Upton. The Jungle. Translated by Taha Mahmoud Taha. Cairo: Egyptian General Book Organization, 1987

⁸ أبتون سنكلير، الأدغال (The Jungle) ، ترجمة: طه محمود طه، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987)، ص. 90.

⁹ - Reed, John. Ten Days That Shook the World. Translated by Fouad Ayoub. Beirut: Dar Al-Farabi, 1977

وكلما طُرِحَ نقاش حول الريبورتاج في الصحافة الفرنسية، يبرز حتمًا اسم الصحفي ألبير لوندريس (Albert Londres)، الذي يُعتبر على نطاق واسع أحد أعظم رواد صحافة الريبورتاج في فرنسا. وخلال الحرب العالمية الأولى، عمل لوندريس كمراسل حربي لصحف فرنسية مثل (Le Matin و Le Petit Journal). وبعد ذلك، سافر على نطاق واسع عبر بلدان مختلفة، منتجًا ريبورتاجات حول المجتمعات والوقائع التي واجهها.

اشتهر ألبير لوندريس بريبورتاجاته التحقيقية والإنسانية بين عامي 1928 و 1931؛ حيث كشف في أعماله عن الظروف القاسية للسجناء الخاضعين للأشغال الشاقة في المستعمرات الفرنسية في شمال إفريقيا، وانتقد المعاملة غير الإنسانية للمرضى العقليين، وندد بالاستغلال الوحشي للعمال الأفارقة. ومن خلال أوصافه الحية وسرده القوي، حوّل لوندريس الريبورتاج إلى أداة للنقد الاجتماعي والدفاع عن حقوق الإنسان.

وتقديرًا لإسهاماته في الصحافة، تم تأسيس "جائزة ألبير لوندريس" عام 1933 كمكافأة الأعمال الصحفية المتميزة. وتظل هذه الجائزة واحدة من أرقى الأوسمة في الصحافة الفرنسية وتجسد التميز في مجال التحقيق وكتابة الريبورتاج¹⁰

وتاريخيًا، تطور الريبورتاج من طريقة بسيطة لنقل المعلومات إلى نوع صحفي معقد يجمع بين التقرير الواقعي، والسرد الأدبي، والملاحظة، والوصف البصري. ومع مرور الوقت، ساهمت التطورات التكنولوجية مثل التصوير الفوتوغرافي، والإذاعة، والتلفزيون، والإعلام الرقمي في توسيع آفاق الريبورتاج، مما سمح للصحفيين بإدماج الصوت، والصور المتحركة، والسرد السمعي البصري في إنتاجاتهم¹¹.

¹⁰ إيغون إروين كيش، الريبورتاج الكلاسيكي والمشاهدات الميدانية، ترجمة عن الألمانية، (برلين: دار بناء الوطن، 1955)، ص. 134.
¹¹ [6] السيرة الذاتية وتاريخ أعمال الصحفي ألبير لوندريس"، الموقع الرسمي لجمعية وجائزة ألبير لوندريس تخليدًا لذكراه، تاريخ الاطلاع: 2026/05/25، متوفر على الرابط <https://www.prixalbertlondres.org>

واليوم، يحتل الريبورتاج السمعي البصري مكانة مركزية في الصحافة الحديثة، لا سيما في التلفزيون والمنصات الرقمية. ويستمر في العمل كوسيط فعال لتقديم الوقائع الاجتماعية، والتراث الثقافي، والأحداث التاريخية، والتجارب الإنسانية بطريقة جذابة وممتعة.

أنواع الريبورتاج

يُصنّف الريبورتاج إلى عدة أنواع حسب طبيعة الموضوع الذي يتناوله، ومن أبرزها:

1. الريبورتاج الإخباري:

يهتم بتغطية الأحداث الجارية ونقل الوقائع والمستجدات إلى الجمهور بطريقة مباشرة وسريعة.

2. الريبورتاج الاجتماعي:

يعالج القضايا والظواهر الاجتماعية المختلفة، مثل مشكلات المجتمع والعادات والتقاليد وأنماط الحياة.

3. الريبورتاج الاقتصادي:

يتناول الأنشطة الاقتصادية والتجارية والمالية، ويسلط الضوء على القضايا المرتبطة بالإنتاج والاستثمار والتنمية.

4. الريبورتاج السياسي:

يهتم بتغطية الأحداث والأنشطة السياسية ومتابعة القضايا الوطنية والدولية ذات الطابع السياسي.

5. الريبورتاج الثقافي:

يعالج المواضيع المرتبطة بالثقافة والفنون والتراث والعادات والتقاليد والمظاهر الحضارية المختلفة.

6. الريبورتاج الرياضي:

يختص بتغطية المنافسات والفعاليات الرياضية وتسليط الضوء على الرياضيين والفرق والإنجازات الرياضية.

7.الريبورتاج السياحي:

يهدف إلى التعريف بالمناطق السياحية والمعالم التاريخية والطبيعية، وإبراز مقومات الجذب السياحي وما تتميز به من خصائص ثقافية وحضارية. ويُعد هذا النوع الأنسب لموضوعنا المتعلق بالموقع الأثري لجميلة.

8.الريبورتاج العلمي أو البيئي:

يهتم بالقضايا العلمية والبيئية والتكنولوجية، ويسعى إلى تبسيط المعلومات العلمية وتقديمها للجمهور بأسلوب واضح وجذاب.

خصائص الريبورتاج

يتميز الريبورتاج الصحفي بمجموعة من الخصائص التي تجعله من أهم الأجناس الصحفية، ومن أبرزها:

الاعتماد على الواقع:

يستند الريبورتاج إلى أحداث ووقائع حقيقية يتم نقلها من الميدان مباشرة.

الوصف الدقيق:

يعتمد على وصف الأشخاص والأماكن والأحداث وصفًا حيًا يمكن المتلقي من تصور المشاهد وكأنه حاضر فيها.

الحضور الميداني للصحفي:

يتطلب انتقال الصحفي إلى مكان الحدث لمعاينته وجمع المعلومات من مصادرها المباشرة.

الجمع بين الإعلام والتشويق:

لا يكتفي بتقديم المعلومات فقط، بل يسعى إلى جذب انتباه الجمهور من خلال أسلوب سردي ممتع.

الاعتماد على الصورة والشهادة:

خاصة في الريبورتاج التلفزيوني، حيث تُوظف الصورة والمقابلات والشهادات لإضفاء المصداقية على المحتوى.

إبراز الجانب الإنساني:

يهتم بإظهار تجارب الأشخاص وآرائهم ومشاعرهم المرتبطة بالموضوع المعالج.

المرونة في الأسلوب:

يجمع بين السرد والوصف والتفسير، مع المحافظة على الدقة والموضوعية في عرض المعلومات.

وحدة الموضوع:

يدور حول فكرة أو قضية محددة يتم تناولها من مختلف الجوانب بطريقة مترابطة ومنظمة.

3. مراحل إنتاج الريبورتاج

1- مرحلة الإعداد وما قبل الإنتاج (استكشاف الموقع ومعاينته)

قبل البدء في إعداد الريبورتاج، كان من الضروري التحضير وجمع معلومات كافية حول الموضوع لتنظيم العمل بشكل صحيح. وبما أن الريبورتاج يركز على الجوانب السياحية والبصرية لمدينة جميلة، فقد ساعدت مرحلة الإعداد في تحديد مسار التصوير والهيكل العام للمشروع.

في البداية، تم الاطلاع على العديد من الفيديوهات، والمقالات، والمواقع الإلكترونية، والوثائق المتعلقة بالسياحة للحصول على فكرة عامة عن المدينة وأهم مواقعها الأثرية والسياحية. وساعد هذا البحث في اختيار الأماكن التي ستظهر في الريبورتاج وتحديد نوع اللقطات المطلوبة أثناء التصوير.

بعد ذلك، تم القيام بزيارات ميدانية لمعاينة مواقع التصوير المختلفة. وخلال هذه الزيارات، تم التركيز على الجمال البصري للآثار القديمة، والمناظر الطبيعية، والمشاهد البانورامية. كُتبت الملاحظات والتقطت عينات من اللقطات (Sample shots) لتنظيم التسلسلات وإعداد مخطط التصوير (Shooting plan).

وشمل التحضير التقني تنظيم المعدات المستخدمة في التصوير، وبشكل أساسي هاتف ذكي (iPhone) لتسجيل الفيديوهات، ومثبت حركة (Stabilizer) لضمان سلاسة حركة الكاميرا، وميكروفون لتسجيل الصوت. كما تم التخطيط لجدول النقل ومواعيد التصوير قبل البدء الفعلي في عملية الإنتاج.

بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد مواعيد لإجراء مقابلات مع بعض الأشخاص المعنيين بالموقع لإثراء الريبورتاج بالمعلومات والمقابلات الشخصية. ومع ذلك، واجهت العمل بعض الصعوبات خلال هذه المرحلة؛ وكان من أبرز التحديات رفض المدير العام المشاركة في عملية التصوير، وصعوبة أخرى

تمثلت في الرياح القوية أثناء التصوير الخارجي (في الهواء الطلق)، مما أثر على تسجيل الصوت وثبات بعض اللقطات، كما رفض المدير العام لمتحف جميلة التصوير معه.

ورغم هذه العقبات، فإن مرحلة الإعداد والمعاينة ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية التصوير وبلورة رؤية أكثر وضوحاً لإنجاز الريبورتاج.

3- مرحلة ما قبل التصوير

1 التحضير

يُعد الإعداد والتحضير أحد أهم المراحل في إنتاج الريبورتاج (التقرير) التلفزيوني الناجح، حيث يساهم التخطيط السليم بشكل كبير في رفع جودة العمل النهائي.

بعد اختيار الموضوع ومناقشته مع المشرف الأكاديمي، بدأت في جمع المعلومات حول مدينة "جميلة" الأثرية الرومانية وأهميتها السياحية والتاريخية. وقد استعنتُ بمصادر متنوعة شملت مواقع إلكترونية، ومقالات، وأفلاماً وثائقية، وفيديوهات ترويجية متعلقة بالموقع.

بالإضافة إلى ذلك، قمتُ بإعداد خطة تصوير أولية، وتحديد المواقع الرئيسية المراد تصويرها، واختيار المعدات اللازمة لعملية الإنتاج، والمتمثلة في هاتف ذكي (iPhone) ومثبت حركة (Stabilizer) لضمان الحصول على لقطات سلسلة ومستقرة.

- السينوبسيس (Synopsis)

يتناول هذا الروبورتاج السياحي السمعي البصري الثراء التاريخي والثقافي لمدينة جميلة، التي تُعد من أبرز المواقع الأثرية الرومانية في الجزائر والمصنفة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. تقع المدينة بولاية سطيف، وتمثل نموذجاً فريداً للتخطيط العمراني الروماني المتكيف مع البيئة الجبلية. ومن خلال مجموعة من اللقطات الميدانية والصور الجذابة والتعليق الصوتي، يأخذ الروبورتاج المشاهد في رحلة استكشافية عبر أهم معالم المدينة الأثرية، مثل قوس كراكلا، والساحة العامة، والمعابد، والبازيليكات، والمسرح الروماني، والشوارع القديمة. كما يسلط الضوء على المناظر الطبيعية المحيطة بالموقع، ويبرز قيمته التاريخية والثقافية والسياحية. ويهدف هذا الروبورتاج إلى التعريف بمدينة جميلة وإبراز مكانتها الحضارية، والتوعية بأهمية المحافظة على التراث الأثري، وتشجيع السياحة الثقافية في الجزائر. ومن خلال الجمع بين المعلومات التاريخية والجماليات البصرية والسردي الوصفي، يقدم الروبورتاج تجربة إعلامية غامرة تكشف للمشاهد الهوية الفريدة والسحر الخالد لمدينة جميلة.

2- المعاينة

قبل البدء في التصوير الفعلي، قمتُ بزيارة ميدانية لمختلف أرجاء مدينة "جميلة" لاستكشاف الموقع وتحديد أماكن التصوير الأكثر ملاءمة. وقد أتاحت لي هذه المرحلة تحديد أفضل زوايا الكاميرا ونقاط الرؤية التي تبرز جمال وعراقة الآثار الرومانية القديمة.

كما أوليتُ اهتماماً خاصاً لظروف الإضاءة، ومدى سهولة الوصول إلى المواقع، والجودة البصرية للمشاهد. وساعدتني هذه الزيارة الأولية أيضاً في تنظيم جدول التصوير وتوقع الصعوبات المحتملة التي قد تؤثر على سير العمل.

3. التصوير

تمثل مرحلة الإنتاج التجسيد العملي والتطبيقي للروبورتاج. فبعد الانتهاء من مرحلة التحضير، شرعتُ في تصوير المشاهد والمقاطع المختلفة المتعلقة بالموضوع.

وباستخدام هاتف (iPhone) ومثبت الحركة، التقطتُ مجموعة متنوعة من اللقطات التي تبرز المعالم

التاريخية، والبقايا المعمارية، والمناظر الطبيعية، وعناصر الجذب السياحي في مدينة "جميلة". كما قمتُ بتسجيل عدة مشاهد تعكس الأجواء اليومية للموقع وتبرز أهميته كوجهة للتراث الثقافي. وخلال عملية التصوير، ركزتُ على تنويع اللقطات وجعلها جاذبة بصرياً، حيث شملت: اللقطات الواسعة (Wide shots)، واللقطات المتوسطة (Medium shots)، واللقطات القريبة (Close-ups)، بالإضافة إلى اللقطات المتحركة، وذلك بهدف تقديم تجربة بصرية شاملة وممتعة للمشاهدين. إن المعلومات والمواد البصرية التي تم جمعها خلال هذه المرحلة شكلت الركيزة الأساسية لإنجاز الريبورتاج التلفزيوني في شكله النهائي.

مرحلة مابعد التصوير

مرحلة المشاهدة (Visionnage)

تُعد مرحلة المشاهدة من المراحل الأساسية في إنجاز الريبورتاج، حيث يتم خلالها الاطلاع على جميع اللقطات المصورة بعد الانتهاء من عملية التصوير. وتهدف هذه المرحلة إلى تقييم جودة المادة المصورة والتأكد من وضوح الصورة والصوت، بالإضافة إلى اختيار اللقطات الأكثر ملاءمة لموضوع الريبورتاج.

في هذا العمل، تمت مشاهدة جميع المقاطع المصورة داخل الموقع الأثري جميلة، بما في ذلك المشاهد العامة للمعالم الأثرية، ومقابلات المؤرخ والمرشد السياحي، وشهادات السياح والسكان المحليين والأطفال والنحات. كما تم فرز اللقطات واستبعاد المشاهد التي تأثرت بالضوضاء أو الرياح أو التي لم تحقق الجودة المطلوبة، مع الاحتفاظ باللقطات التي تخدم تسلسل الأحداث وتدعم الفكرة العامة للريبورتاج.

وقد ساعدت هذه المرحلة على تنظيم المادة السمعية البصرية وتسهيل عملية التركيب والمونتاج لاحقاً.

- التركيب (Editing)

تم تنفيذ مرحلة المونتاج بعد الانتهاء من عملية التصوير؛ وخلال هذه المرحلة، قمتُ باختيار اللقطات الأكثر ملاءمة وترتيبها في سياق منطقي لضمان ترابط الريبورتاج وتماسكه.

وقد أنجزت عملية المونتاج باستخدام برنامج (Movavi Video Editor 2025) ، والذي أتاح لي دمج مقاطع الفيديو، وإضافة الانتقالات، ومزامنة الصوت مع الصور، بالإضافة إلى إدراج موسيقى خلفية مناسبة. وقد ساهمت هذه المرحلة في تحويل المقاطع الخام إلى ريبورتاج سيحي واضح وجاذب عن مدينة "جميلة".

المزج الصوتي (Audio Mixing)

يُعتبر المزج الصوتي المرحلة النهائية والأكثر تحدياً في إنتاج الفيديو، حيث يتطلب دقة متناهية، وحرصاً شديداً، وتنسيقاً تاماً بين الصوت والصورة. والمزج هو عملية إدخال مسار صوتي واحد أو عدة مسارات صوتية فوق المادة البصرية المصورة، مثل التعليق الصوتي، والموسيقى الخلفية، والمؤثرات الصوتية، أو الأصوات الطبيعية المحيطة، وفيما يخص هذا الريبورتاج، فقد نُفذت مرحلة المزج لضمان التوازن المطلق بين جميع العناصر الصوتية؛ حيث تم خفض مستوى الموسيقى الخلفية أثناء التعليق السردى والمقابلات لضمان الوضوح التام، في حين جرى تعديل الأصوات الطبيعية للرياح والموقع الأثري بعناية لتندمج بسلاسة دون التسبب في أي تشويش. وقد ساهمت هذه اللزمة النهائية في ربط التجربتين البصرية والسمعية لتقديم عمل احترافي ومتكامل.

5- كتابة نص التعليق وتسجيله

يُعد التعليق الصوتي (النص السردى) بمثابة السرد المنطوق الذي يصاحب الصور ويوجه الجمهور طوال فترة عرض التقرير. ويتم كتابته بعد مراجعة المواد البصرية وتنظيمها لضمان التوافق التام والانسجام

بين السرد والمشاهد المصورة، وفيما يخص هذا التقرير السياحي عن موقع "جميلة" الأثري، فقد كُتب التعليق الصوتي باللغة الإنجليزية بأسلوب وصفي ومعلوماتي (إخباري). وقد صُمم النص لتقديم معلومات تاريخية وثقافية مع الحفاظ على ترابط سلس بين مختلف المشاهد، والمقابلات، والانتقالات البصرية. في جبال شمال شرق الجزائر، حيث يلتقي الصمت بأصداء الحضارات المنسية، يرتفع موقع جميلة الأثري من الحجر مثل ذاكرة لم يمسه الزمن.

[حديث المؤرخ]

تُعد جميلة، أو كويكول الرومانية، من أكثر المواقع الأثرية الرومانية حفظاً في العالم. وقد كانت المدينة تقع في موقع استراتيجي بين إقليميّ Numidia و Mauretania، كما أن الجبال المحيطة بها وفّرت لها حماية طبيعية وساهمت في ازدهارها عبر العصور.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

تكشف معابدها ومسارحها وأسواقها وساحاتها العامة عن حضارة لم تفهم العمارة فحسب، بل فهمت أيضاً فن الحياة. كل حجر هنا يحمل بصمة الطموح البشري والإبداع والتاريخ.

[حديث المرشد السياحي "فاتح"]

في كل مرة عندما أستقبل زواراً في جميلة، أشرح لهم دائماً كيف هي جميلة. كما أنه يمثل مدينة رومانية متكاملة بكامل عناصرها.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

بينما يسير الزوار عبر هذه الممرات القديمة، محاطين بالأعمدة الشاهقة والأنقاض التي بخرتها
السنون، يبدأ الماضي في الاقتراب بشكل غير متوقع. تتكشف المدينة مثل كتاب مفتوح، يروي قصصاً
نُحتت في كل ركن من أركان المكان.

[حديث السياح الأمريكيين: إريك وجو]

إريك: مرحباً، اسمي إريك، وأنا من الولايات المتحدة الأمريكية. هذا مكان جميل جداً، وتاريخه
غني للغاية ونحن سعداء بفرصة اكتشاف هذا الموقع.

جو: مرحباً، اسمي جو، وأنا أيضاً من الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديداً من مدينة Seattle.
إنه مكان رائع حقاً، وأوصي الجميع بزيارته.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

من خلال جولاتهم برفقة خبراء محليين، يكتشف المسافرون المعاني الخفية وراء النصب التذكارية
والهندسة المعمارية الرائعة التي سمحت لهذه المدينة بالبقاء عبر قرون من التغيير. يصف السياح من
الولايات المتحدة والبرتغال الموقع بأنه مذهل ومؤثر للغاية، وهو مكان لم يعد فيه التاريخ بعيداً، بل
أصبح حياً.

[حديث السياح من البرتغال و امريكا]

أندريا: مرحبا أنا اندريا وهذا زوجي هيو.

هيو: مرحبا أنا هيو، الحقيقة كل شيء هنا.. الموقع محفوظ جيداً وكامل، أعتقد أننا نحبه. نعم،
فهذا الموقع ليس مجرد أثر من الماضي، بل يبدو حياً حتى بعد مرور ألفي عام، وهذا أمر مدهش حقاً.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

ولكن وراء الأنقاض القديمة، هناك قصة أخرى تستمر في الانكشاف. تعكس أصواتهم العلاقة الدائمة بين الناس والمكان الذي يصفونه بوطنهم.

[حديث المواطنين والسكان المحليين]

الرجل 1: مرحبا بك في جميلة. إن وجود السياح هنا له تأثير إيجابي للغاية، خاصة في تعزيز الاقتصاد المحلي وجلب الحياة والنشاط إلى المنطقة.

الرجل 2: مرحبا بك في مدينة جميلة. تسمح السياحة أيضا للشباب هنا باكتشاف ثقافات جديدة من أجزاء مختلفة من العالم وتوسيع وجهات نظرهم بعدة طرق.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

حتى الأطفال يصبحون جزءاً من هذه الرحلة عبر الزمن. بين الأعمدة القديمة والساحات الحجرية الواسعة، يمتلكهم الفضول وهم يستكشفون الأنقاض بدهشة، ليحولوا المدينة الصامتة إلى مساحة حية من جديد.

[حديث الأطفال]

الفتاة 1: أكثر ما أثار إعجابي هو الآثار والقلاع.

الفتاة 2: أنا في الصف الثالث من المدرسة الابتدائية. أحببت المباني هنا والآثار القديمة.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

وراء البقايا الأثرية، ينجو شكل آخر من أشكال الذاكرة. يغير النحات، الذي يعمل بصبر على السطح الخشن للصخر، الحجر الخام إلى تعبيرات عن الهوية والتراث، وهو تذكير بأن الفن، كالتاريخ، يترك آثاراً لا يمكن للزمن أن يمحوها.

[حديث الفنان والنحات المحلي]

تلهمني جميلة حقاً بحضارتها الغنية وتراثها الروماني الرائع، وخاصة فن الفسيفساء. بصفتي شخصاً من هذه المنطقة، أنا فخور بمواصلة الحفاظ على هذه الحرفة القديمة وحملها اليوم.

[موسيقى مرافقة للمشاهد]

هنا في جميلة، يتعايش الماضي والحاضر جنباً إلى جنب. جميلة أكثر من مجرد موقع أثري، إنها شهادة على الروابط الدائمة بين الإنسانية والحضارة، ومكان يستمر فيه صوت التاريخ في التحدث عبر كل حجر.

البطاقة الفنية للريبورتاج

الموضوع: ريبورتاج سياحي وتاريخي مصور .

العنوان: جميلة معلم سياحي ينطق بذاكرة الحضارات

المدة: 12 دقيقة و 16 ثانية

إعداد الطالبة: كدوش ياسمين.

إشراف الأستاذة: سعاد لعزيزي.

تصوير: كدوش ياسمين.

مدة التصوير: [خمسة ايام]

الكاميرا المعتمدة: هاتف ذكي (iPhone) مع مثبت حركة.(Stabilizer)

وسيط التخزين (نوع الشريط): ذاكرة الهاتف الداخلية / ذاكرة فلاش الخارجية.(Flash Drive)

أماكن التصوير: الموقع الأثري بمدينة جميلة (ولاية سطيف).

قراءة التعليق (الأداء الصوتي): كدوش ياسمين.

تركيب ومزج (المونتاج): امجد سمو الدين

البرنامج المستخدم. Movavi Video Editor 2025 :

الموسيقى التصويرية: موسيقا تصويرية هادئة، وثائقية، وتراثية ملائمة للموقع.

الجمهور المستهدف: الجمهور العام، وعشاق السياحة والتراث التاريخي.

جينيريك البداية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان: جميلة معلم سياحي ينطق بمعلم الحضارات

من إعداد الطالبة: ياسمين كدوش

إشراف الأستاذة: سعاد لعزيزي

السنة الجامعية: 2025 / 2026

جينيريك النهاية

كنتم مع: ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

بعنوان: جميلة معلم سياحي ينطق بمعلم الحضارات

سمعي بصري

قراءة التعليق: ياسمين كدوش

تصوير: ياسمين كدوش

تركيب وكتابة إلكترونية: أمجد سمو الدين

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذا الريبورتاج.

السنة الجامعية: 2025 / 2026---

3) التقطيع الفني

رقم اللقطة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المدة	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
1.	جينيريك البداية	عامة	متحركة	30 ث	/	/	/	كلاسيكية	/
2.	مشهد للآثار الرومانية	عامة	بنورامية	6 ث	مستقيمة	في اعالي جبال....	/	/	/
3.	مشهد لمدخل المتحف والموقع الاثري	قريبة	متحركة	10 ث	مستقيمة	جميلة الموقع الاثري...	/	/	/
4.	مشهد لطريق الدخول المتحف	قريبة	متحركة	07 ثا	مستقيمة	هذا الموقع...	/	/	/
5.	مشهد للمسرح	قريبة	بنورامية	13 ثا	مستقيمة	حافظت على آثار..	/	/	/
6.	صورة للموقع الاثري	قريبة	متحركة	06 ثا	مستقيمة	كانت مركز...	/	/	/
7.	صورة للفسيفاء في المتحف	قريبة	متحركة	15 ثا	مستقيمة	تعد جميلة...	/	/	/
8.	صورة لمجسم المسرح	قريبة	متحركة	07 ثا	مستقيمة	تمتد مساحة...	/	/	/
9.	صورة للموقع	قريبة	متحركة	03 ثا	مستقيمة	شيدت في منطقة..	/	/	/
10	صورة للقلعة	قريبة	ثابتة	04 ثا	مستقيمة	كانت المدينة	/	/	/

11	صورة للمسرح	زووم	ثابتة	04 ثا	مستقيمة	تقع المدينة	/	/	/
12	صورة للطبيعة	زووم	ثابتة	03 ثا	مستقيمة	كما ان الجبال	/	/	/
13	مشهد متحرك للحمامات	قريب	متحرك	15 ثا	مستقيمة	تكشف عن حضارة	/	/	/
14	مشهد للمرشد السياحي	قريب	متحرك	30 ثا	مستقيمة	هذا هو واحد من ..	/	/	/
15	مشهد السياح اجانب	قريب	متحرك	30 ثا	مستقيمة	بينما يسير الزوار	/	/	/
16	مشهد مجسم المدينة في المتحف	قريب	متحرك	03 ثا	مستقيمة	في الشعور...	/	/	/
17	مشهد للحمامات	قريب	متحرك	40 ثا	مستقيمة	تكشف المدينة	/	/	/
18	السائح ايريك	قريب	ثابت	15 ثا	مستقيمة	مرحبا انا ايريك	/	/	/
19	السائح جوو	قريب	ثابت	30 ثا	مستقيمة	مرحبا أنا جو	/	/	/
20	مشهد للجهة الجنوبية لمدينة	قريب	متحرك	03 ثا	مستقيمة	بتوجيه من خلال	/	/	/
21	مشهد للحجارة في الجبال	قريب	متحرك	03 ثا	مستقيمة	المعاني الخفية	/	/	/
22	مشهد لمدخل المدينة العام	قريب	متحرك	10 ثا	مستقيمة	التي سمحت	/	/	/
23	المرشد السياحي	قريب	متحرك	50 ثا	مستقيمة	في كل مرة	/	/	/

24	مشهد عام للتضاريس المحيطة	قريب	متحرك	10 ثا	مستقيمة	/	/	/
25	صورة للقلعة	قريبة	ثابتة	03 ثا	مستقيمة	اليوم جميلة	/	/
26	مشهد للمجسم العام للمدينة	قريبة	متحركة	08 ثا	مستقيمة	السياح من الولايات المتحدة	/	/
27	مشهد للفسيفساء داخل المتحف	قريبة	متحركة	08 ثا	مستقيمة	وهو مكان لم يعد	/	/
28	سائح	قريب	ثابتة	06 ثا	مستقيمة	اوصي اصدقائي	/	/
29	مشهد للقوش على الحجر	قريبة	بانورامية	15 ثا	مستقيمة	يعيشون جنبا...	/	/
30	مشهد للطريق للمدينة	قريبة	متحركة	10 ثا	مستقيمة	هذه الآثار	/	/
31	مشهد للحجارة	قريبة	بانورامية	15 ثا	مستقيمة	تعكس أصواتهم	/	/
32	مواطنين	قريبة	ثابتة	40 ثا	مستقيمة	مرحبا بكم	/	/
33	صورة لطفلة	قريبة	ثابتة	02 ثا	مستقيمة	حتى الاطفال	/	/
34	مشهد طريق المعبد	قريبة	بانورامية	10 ثا	مستقيمة	يصبحون جزء	/	/
35	طريق المسرح	قريبة	بانورامية	10 ثا	مستقيمة	يسيطر أثناء استكشافهم	/	/
36	طفلة	قريبة	ثابتة	15 ثا	مستقيمة	أنا في السنة الثالثة	/	/

37	طفلة	قريبة	ثابتة	05 ثا	مستقيمة	اكثر ما اعجبني	/	/	/
38	الطريق العام	عامة	بانورامية	15 ثا	مستقيمة	خارج البقايا	/	/	/
39	النحاة	قريبة	متحركة	60 ثا	مستقيمة	مرحبا انا...	/	/	/
40	اعمال الفنان	قريبة	متحركة	30 ثا	مستقيمة	وهذه اعمالى	/	/	/
41	طريق الاعمدة	قريبة	متحركة	06 ثا	مستقيمة	هنا في جميلة	/	/	/
42	الاحجار المنقوشة	زووم	متحرك	08 ثا	مستقيمة	أكثر من مجرد	/	/	/
43	صورة للقلعة	زووم	ثابتة	03 ثا	مستقيمة	/	/	/	/
44	صورة للطفلة	قريبة	ثابتة	04 ثا	مستقيمة	/	موسيقى كلاسيكية	/	/
45	صورة للفسيفساء	قريبة	ثابتة	05 ثا	مستقيمة	/	موسيقى كلاسيكية	/	/
46	جينيريك النهاية	/	/	28 ثا	/	/	موسيقى كلاسيكية	/	/

الخاتمة

تمتلك المواقع الأثرية المحلية والتراث الثقافي أهمية بالغة لدى الباحثين والزوار على حد سواء، لما تحمله من أبعاد تاريخية وحضارية متعددة؛ حيث يجد الكثيرون في تأمل معالم "جميلة" وشوارعها ومسرحها الأثري فرصة فريدة للاتصال بالماضي واستلهام العبر من عراقة التاريخ، حتى اعتبرها البعض بمثابة مأوى حقيقي للذاكرة الإنسانية ومتحف مفتوح على الهواء الطلق. إن إنجازي لهذا الريبورتاج حول مدينة "جميلة" كان تجربة ميدانية حقيقية سمحت لي بالولوج إلى عالم الإعلام والتعرف على الجانب التطبيقي للتخصص (سمعي بصري)، وذلك من خلال خوض مراحل الإنتاج والتصوير والمونتاج، والتعامل مع المادة الميدانية بكل موضوعية ومصداقية.

قائمة مصادر ومراجع

✓ المراجع باللغة العربية

1. أديب خضور، الريبورتاج الصحفي: النظرية والتطبيق، ط. 1، (دمشق: المكتبة الإعلامية، 2011).
2. إيغون إروين كيش، الريبورتاج الكلاسيكي والمشاهدات الميدانية، ترجمة عن الألمانية، (برلين: دار بناء الوطن، 1955).
3. فائق مصطفى، تاريخ الصحافة العالمية، ط. 1، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008).
4. قاموس Cambridge Dictionary الإلكتروني، «Reportage»، 2026، تاريخ الاطلاع: 2026/05/25.

✓ المراجع الأجنبية

5. Sinclair, Upton. The Jungle. Translated by Taha Mahmoud Taha. Cairo: Egyptian General Book Organization, 1987.
6. Phillips, Angela. Journalism in Context: Observation and Storytelling in Field Reporting. 1st ed. London: Routledge, 2014.
7. Zola, Émile. L'Assommoir (The Drinking Den). Paris: Charpentier Publishers, 1877.
8. Reed, John. Ten Days That Shook the World. Translated by Fouad Ayoub. Beirut: Dar Al-Farabi, 1977.
9. Randall, David. The Universal Journalist. 6th ed. London: Pluto Press, 2021.

المواقع الرسمية:

10. الموقع الرسمي لجائزة Albert Londres، «السيرة الذاتية وتاريخ أعمال الصحفي ألبير لوندريس»، تاريخ الاطلاع: 2026/05/25، متاح على: <https://www.prixalbertlondres.org>.